

قرى الضيف

كأنه مقلوب قول السرى في الخمر .

(هات التي هي يوم الحشر أوزار ... كالنار في الحسن عقبى شربها النار) - من البسيط -

ومن سائر شعره قوله في أبي علي البلعمي من قصيدة أولها .

(ألم المشيب برأسي نذيرا ... وولى الشباب بعيشي نضيرا) .

(وأصبح ضوء صباح المشيب ... لغربان ليل شبابي مطيرا) .

(كذاك إذا لاح نور البكور ... لسود الطيور هجرن الوكورا) .

(هو الشيب مخبره مظلم ... وإن كان منظره مستنيرا) .

(وقد كان إظلامه في العيون ... يجلو العيون ويشفي الصدورا) .

(فأعجب بلون سواد أنار ... ولون بياض أبيض أن ينيرا) .

(كأن الغواني رمد العيون ... يطالغن من شيب فودي نورا) .

(إذا هن قابلن نور المشيب ... أدرن على ذلك النور نورا) .

(وإن هن واجهن زور الخضاب ... أعرضن عن ذلك الزور زورا) - من المتقارب - .

ومنها في المدح .

(بلوناك حين يرجى الولي ... عرفا ويخشى العدو النكيرا) .

(فلم تك إلا اختيارا نفوعا ... ولم تلك إلا اضطرارا ضرورا) .

(ولم ترد الشر إلا جزاء ... أراد بك إلا خيرا كثيرا) .

(ولو لم تخف سوء ظن الشكور ... لما كنت بالسوء تجزي الكفورا) - من المتقارب - .

وله من قصيدة .

(ترمي مكايده العدو ... بما التحفظ منه ضائع) .

(من واقعات بالمقاتل ... قاتلات بالمواقع) - من مجزوء الكامل